

تفسير سورة الأنفال (52) تفسير الآيات 95 - 46 | الشيخ عبد

القادر شبيبة الحمد52

عبدالقادر شبيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكاملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسب خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - [00:00:02](#)

اما بعد فانه اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخير ترحبون به عدو الله وعدوكم - [00:00:25](#)

واخرين من دونهم لا تعلمونهم والله يعلمهم. وما تنفقوا من شيء في سبيل الله. يوفى اليكم وانتم لا تظلمون وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم - [00:00:50](#)

وان يريدوا ان يخذعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم - [00:01:09](#)

يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين في الليلة الفائتة ذكرت ان الاية الاولى من هذه الايات التي تلوت يا تينيس تينيس للكفار قطع لامل الكفار في اطفاء نور الاسلام - [00:01:24](#)

يعني كأنه يقول لهم مهما فعلتم فان دين الله لابد وان ينتصر وتتحطم الاوثان والاصنام في اكثر الارض اجمعوا الاموال امكروا دبوا فاعلوا ما شئتم فان عملكم الى بواه. مهما فعلتم فاننا كتبنا ان رسلنا هم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون - [00:01:50](#)

فرسل الله لابد ان ينصروا وجند الله لابد وان يغلبوا حكم حكم العدل الذي يملك كل شيء ولا يفلت من ملكه وتدبيره شيء. زي ما اشرت البارحة عند قوله تبارك وتعالى يتحدى الانس والجن في قولهم يا معشر الجن والانس. ان استطعتم - [00:02:22](#)

ان تنفدوا تهربوا تهربوا وتفوتوا من اقطار السماء اهربوا ان كان فيه ملك غير ملك روحا للملك لغير ملكي واهربوا لاي ملك تريدون هل تفرون من عقوبة وتنجون من عذابي لن تنجوا لا في الدنيا ولا في الاخرة لله ملك السماوات والارض - [00:02:45](#)

بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه فاقصد بعد ما ذكر الكلام على تخطيطات اليهود. وانهم لابد مدحورون مدحورون. هذا الف سنة الف واربعمئة سنة. طول الدهر ما - [00:03:05](#)

لهم دائمة طول الدهر ما دامت لهم دائما من يوم جاهم موسى عليه السلام ما يمر وقت الا ويطلع ويخرج منهم للناس شر يمشون مع موسى وينجيهم ربنا من فرعون - [00:03:19](#)

اللي يذب ابناءهم ويستحيي نساءهم ويفعل فيهم الافاعيش مما لم يخطر على البال وبمجرد ما نجاهم الله مع موسى عليه السلام بعد ما شافوا الاية الكبرى باعينهم عندما رأوا البحر امامهم - [00:03:38](#)

والجبال عن يمينهم وعن يسارهم. وفرعون وجنوده خلفهم وما ما لهم حيلة. فقال اصحاب موسى انا لمدركون هنا الهالك ما لنا مفر. هذه هنا البحر قدامنا ان دخلنا غرقنا وان رجعنا قطعنا فرعون واللي معه والجبال عن يميننا نقدر نرتفع ولا نطلع على الجبال يعني هلاك قال فلما ترى الجمعان قال اصحاب - [00:03:55](#)

ابو موسى انا لمدرک قال كلا ان معي ربي سيهدين لانه لما جه يصير اهو قال انا خايف يا ربي من فرعون هو واخوه هارون يقول يا رب انا خايف من فرعون اننا نخاف ان يفرط علينا او ان قال لا - [00:04:19](#)

انني معكما اسمع وارى وكل الرسل صدر عنهم مثل هذه. اذا جائزة الضيق والضعف قالوا معنا الله توكلنا على الله اعتمدنا على الله فوضنا امرنا الى الله فقال الله لموسى اضرب بعصاك البحر. طب انا اقول لو اتجمعت كل عصيان الدنيا ما فرقت البحر - [00:04:32](#) لو جابوا كل عصي العالم علشان يفلقوا بها البحر ما فرقوا بها البحر عصا وش تبي تسوي في البحر ضرب بها البحر فانفلت فكان كل فرق كل جانب من جوانب الماء كالطود العظيم كالجبل الشاهق الاشم المرتفع اللي ما يكاد - [00:04:59](#) اعلى وفي نفس الوقت كجدار مسلح لا يتحرك ولا يهتز انقطع الموج عنه تماما تماما تماما تماما بناء مسلح كأنه من اجود ابنية المسلحة المتقنة والارض اللي هي اللي فوقها الماء كأنها خط اسفلت - [00:05:19](#) كان فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا. وعلى المتى وهو طالع منه الماء. يبسا لا تخاف دركا ولا تحزن فاضرب بعصاه البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم ومشى موسى والذين معه مطمئنين امنين موسى وده يضرب البحر مرة ثانية عشان ينغلق - [00:05:41](#)

قال واترك البحر رهوا اتركوا ساكنا لا تحرك فيه شي لا تضربه بعصاك لانه لو ضربه بالعصا ولثان البحر نجس العين من فوقه رجع لاهله وقال انا غرقت موسى واللي معه وبين راح وما ما نشوفهم - [00:06:07](#) والبحر واسع لكنه قال له اترك البحر رهوا. ايات لفطر السماوات والارض نزلت على الام لحبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. واترك في البحر رهوا انهم جند مغرقون كم تركوا من جنات وعيون. وكنوز اهل اليهود هذول اليهود. وكم تركوا - [00:06:27](#) من جنات وعيون يدورونها وكنوز ومقام كريم. كذلك واورثناها بني هذه النعمة تجيكم. وبمجرد ما خرجوا من البحر ولسه الابية حية شاهدة مبصرة امام اعينهم بمجرد ما خرجوا من البحر وجدوا قوما يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل - [00:06:49](#) لنا الها كما له ما اله في انكث من نفوس هؤلاء ولا احقر ولا صحيح قريش كانوا مثلهم كفار قريش كانوا مثلهم في الشرع الذين الذين قتلهم رسول الله آآ فرعون هذه الامة ابو جهل والذين معه. لان كانوا يقولوا اللهم يدعون اللهم - [00:07:11](#) ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء. يا اعداء الله يا اعداء الله بدل ما تقولوا ان كان هذا هو الحق من عندك اهديه قل اهدنا اليه - [00:07:34](#)

العاقل اذا اذا انت اذا كان الحج هذا اذا كان اللي نزل عليه محمد حج من عند الله اطلبوا ان انتم تهتدون لي تهتدون ان كان هذا هو الحق فامطر علينا حجارة ما في اكثر انتكاسة. من هؤلاء ومن اليهود الذين قالوا عندما اكلوا يهوديون ما كانوا يسمون اليهود. كانوا يسموه بني - [00:07:48](#) اسرائيل. ما سموا يهودا لما انحرفوا ما سموا يهود الا ما انحرفوا يعني ما ذكر موسى عليه السلام ما جاء في كلمة واحدة ان موسى سماهم يهود ابدوا ولا انما هم سموا انفسهم يهود اما بالنسبة لليهودا اكبر ابناء يعقوب عليه السلام اكبر ابناءه طبعاً في كثير من - [00:08:06](#)

البلاد الى اليوم يسموه اسم كبير العائلة. كبير العائلة يطلبون اسم العائلة كلها عليه. او رجل يشتهر في العائلة يسمونه. فكان يهودا اكبر ابناء اسرائيل فسموه بالنسبة لأكبر ابناء اسرائيل يعقوب عليه السلام وهو يهود اخو يوسف عليه السلام - [00:08:28](#) خش اجيب اخوه من ابوه فسموهم يهود او من التعود وهو التطريب والتغني اذا بدوا يحلفون الكلم من بعد مواضعه ويجيبون كلام من عند انفسهم مثل التلمود وغيره. وبعدين بيدون يكذبون على على بني اسرائيل. يقول لهم ان هذا من عند الله فيبدأ يكون مد بالخياشيم. ويتغنى ويرطم كده - [00:08:45](#)

حتى يحسبون انه من عند الله وما هو من عند الله. يعني قولوا بطريقة بطريقة يظن منها الجاهل انها من عند الله انها من عند الله. فهؤلاء بمجرد ما نجاهم الله قالوا لموسى رأى قوما يحكون على اصنام الله قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم اله - [00:09:08](#) قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء هالك ما هم فيه. فباطل ما كانوا يعملون. قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين ايات بينات لكن منحرفين. وجاهم بعد ذلك سلب الله عليهم اهل المقتنصر. فسباه ودمرهم واحرق كتبهم - [00:09:28](#) الكثير منهم بعد ما ذبح رجال سرق كثير منهم الى بابل الى بابل ونزلهم هناك مدد طويلة حتى رجعوا بعد نهر طويل بعد دهر جعل

الله بعض النبيين لان كان الله ما يخليهم من غير نبي - [00:09:49](#)

لانه مثل ما قال له موسى في اخر الكتاب اللي بايديهم الله في السفر سفر الاخير اخر اسفرهم. اخر اسفار الخمسة اللي بيد التوراة فيها في اخر الاسفار ان موسى قبل ما يموت بوقت قليل. يقول انا اعرف رقابكم الصلبة. انا اعرف رقابكم الصلبة. فماذا - [00:10:05](#) بعد موته وش تبي تسوون اذا انا مت؟ اذا كنتم تعصوني بهذه الحال فماذا تعملون بعد موتي؟ هذا في اخر التوراة اللي بايديهم الان ويزودون فيها ان جاه الموت مع انهم يقولون موسى كتبها بيدهم كذايين. يقولوا موسى اللي عندهم الخيبة هذي يقولوا موسى كتبها بيده. وطب موسى بيكتب ويقول - [00:10:25](#)

ومات موسى عبدالله عبد الرب مات موت عبد الرب جبال كذا ودفن بارض من هناك فلا هذا فيه التوراة اللي بايديهم. فلم يعرف احد قبره الى اليوم يا اخوان القردة والخنزير. هو موسى كتبها بعد ما مات وقال انه يكسبوه الى الى مؤاب والى جبال كذا. ودفنوه عند كذا - [00:10:45](#)

يعني موسى يكتب وهو ميت فيصف موته يصف الموت موسى وحمله على عربات. ودفنه في كذا في كذا. وهو ميت. يقول ولما جاء يعني الموت موسى حملوه الى كذا ورفعوه الى كذا. لكن الام محمد حبيب الله ورسوله وسيد خلقه الذي يعلم الاولين والآخرين. مثل ما قال ربنا تبارك - [00:11:14](#)

وتعالى هو الذي بعث في الامين رسولا منهم يتلو عليهم آياته. ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. واخرين منهم لك ما يلحقك الى يوم القيامة - [00:11:37](#)

اسمعي الشرف في الحرب العالمية الثانية كان يقول لو كان محمد حي يقول للناس هو عدو الله وعدو محمد لكن الحق ما نطق ما شهدت به الاعداء. يقول لو كان محمد حي ويحسب ان محمد يشرب قهوة مثله. فيقول لو كان محمد حي لافك مشاكل العالم وهو يشرب فنجان قهوة - [00:11:52](#)

احمد لا يأتي بشيء من عندي. انما وحي الله يوحي اليه. يعلمه. يعلم الاولين. يعلمه الموجودين. والذين لم يأتوا بذكر ربنا تبارك وتعالى وصف محمدا والذين معه محمد والذين معه والمهاجرين. قال للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله - [00:12:09](#)

رضوان وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذين تبوءوا الدار والايمان عن الانصار. تبوءوا الدار والايمان سكنوا الامام كان بيتهم يسكنونه. يعني احاط الايمان بهم من كل في شعرهم وعصبهم وعظمتهم ولحمهم فصاروا كأنهم - [00:12:31](#) شي داخل بيت الايمان. والذين تبغوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم. ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة حاجة ومن يوق شح نفسه اليكم يفلحون. وبعدين يصف المؤمنين من اتباعهم الى يوم القيامة. فيقول - [00:12:51](#)

فيقول والذين جاءوا من بعدهم الله يجعلنا منهم. والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا انك ربنا انك واحد من من اهل الاهواء اللي يبغضون ابو بكر وعمر والصحابة والتابعين - [00:13:11](#) سمعوا شيخ من التابعين يعني من الصدر الاول بعد اصحاب رسول الله. سمعه يسب الصحابة قال تعال قرب مني فقرب مني يعني انك عالم انت تتعرض انت ارتفعت في درجة حتى صرت تحكم على اصحاب رسول الله وعلى السابقين الاولين منهم وعلى المهاجرين والانصار والذين - [00:13:31](#)

انت من المهاجرين الاولين؟ يقول له الشيخ يقول له انت من المهاجرين الاول؟ قال له والله منا من المهاجرين الاولين طب انت من الانصار الذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم - [00:13:55](#)

قال ولا ما يفهم يا بيقول انا من الانصار وهو جاي بعد آآ الف سنة بعد سنة وطويلة بعد سنوات طويلة قال لا والله ما انا منهم قال وانا اقسام بالله انك لست من الذين جاءوا من بعدهم - [00:14:09](#)

لان الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وانت تلعبه فلو كنت منهم ما لعنتهم فبهت الذي كفر.

ولذلك كان من فضل الله علينا من فضل الله العظيم اللي ما نقدر لو سهرنا ليلنا ونهارنا - [00:14:23](#)
نحمد ونشكره ونستغفره. ما وفينا قيد شعرة من النعم التي اتى بها عليه ان جعلنا مسلمين هذه هذه مهمة. لجعلنا يهود ولا نصارى ولا
ثانيين. ومن فضل الله علينا لما جعلنا مسلمين جعلنا من - [00:14:40](#)

من اهل السنة والجماعة لان هذه ايضا نعمة لا لا تعادلها نعمة بعد الاسلام فنحب جميع اصحاب محمد. نحب جميع اصحاب ما عندهم
دليل ما عندهم دني للرب يقول في سورة ايه في قصة الحديدية لقد رضي الله عن النبي عن المؤمنين الذي كانوا يبائعونكم -
[00:14:57](#)

الذين يبائعونك تحت الشجرة. رضي عنهم وبعدين وبعدين يبين يقول محمد والذين معه ما واخذ خص طلع واحد عن واحد. محمد
والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركاعا سجادا بيتغون فضلا من الله - [00:15:21](#)
رضوان سماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة. المذكورين في التوراة الى بيت اليهود المرعي ومثلهم في التوراة
ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأ يعني فراخه فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراق - [00:15:42](#)

ليغيب بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم. يمكن يجي واحد من اعداء الله اصحابه ويقول كلمة منهم تدل على ان
لا اصل كلمة من تأتي للتجريد. تأتي للتجريد. يعني للبيان وانهم كلهم ينطبق عليهم هذا - [00:16:00](#)
وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم. انا قلت اكثر من مرة. في الحديث الصحيح اللي رواه البخاري وغيره. ان ان يقول النبي
يتحدث عن علم الغيب اللي يجي في اخر الى اخر الزمان. فيقول عليه الصلاة والسلام يغزو قوم من امتي - [00:16:20](#)
فيحاصرون مدينة فيقول اهل المدينة لهم هم محاصرين من داخل مدينة. هل فيكم من رأى النبي محمدا هم كفار هذا في الحديث
الصحيح هل فيكم من رأى النبي محمدا؟ فيقولون نعم فينا من رأى النبي كثيرين اللي فينا من رأى النبي محمدا فيفتحون لهم
الابواب - [00:16:38](#)

ثم يغزو قوم من امته بعد ذلك سيحاصرون مدينة فيقول اهل المدينة ينادي مناديهم من داخل المدينة المحاصرة باسوارها. هل
فيكم من رأى من رأى النبي محمدا يعني لواء اصحاب محمد فيقول نعم. فينا من رأى من رأى النبي محمدا صلى الله عليه وسلم
فيفتحون له. ثم يغزو قومه - [00:17:01](#)

بعد ذلك فيقولون هل فيكم من رأى من رأى من رأى النبي محمدا صلى الله عليه وسلم؟ فيقولون نعم فينا من رأى من رأى من رأى فيفتح لهم.
ويقول حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني - [00:17:27](#)

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يعني تذكرون. ثم ياتي من بعدك قوم تسبق شهادة احدثهم لاحدهم يمينا ويمينه شهادته بس يعني ما
عندهم يحلفون بالكذب ويسارعون في الايمان من غير ما يتزلقون ويصيرون من الشراء. بس ما هم كل المسلمين كما قلت البارحة.
المسلمين سيبقى فيهم خير لو - [00:17:43](#)

حتى لما يجي الدجال وأجوج وأجوج يبقى فيه مسلمين ما ينتهي الاسلام الا بعد نزول عيسى كما قلت البارحة عندما ينزل عيسى
عليه السلام ويقتل الدجال ويريق الخمر ويكسب الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزء فلا يقبل من احد جزاء ما في. وهو يشهد
يناديه - [00:18:03](#)

بانه يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقله عز وجل في اول الايات اللي قرئت الليلة في قوله لا يحسبن الذين كفروا
سبقوا يعني انهم يفلتون منا ما يفلتون من شر ولا - [00:18:29](#)

من اي جهة من الجهاد انا فوقهم قاهر لهم لا يتمكنون من الافلات مني بحال لا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعيدون. لا يحسب
ان الذين كفروا في الارض. يعني هاربين منا ومأواهم النار ولبئس المصير - [00:18:44](#)

فيقول لا تحسبن الذين كفروا سبق يعني لا يخطر على بالك. طبعا ما هو الخطاب لمحمد لحاله. لان العادة في مثل هذا الاسلوب يكون
الخطاب لكل من يتأسى لكل من يسمع هذا الخطاب الى يوم القيامة. فاحنا هنقراه اليوم فلا يخطر على بالنا ان الذين كفروا يسبقون
الله - [00:19:02](#)

ويعجزون الله ويهربون من الله. في واحد منهم يتحرك. القلب اللي يدور يدور كم كم دقة في اليوم؟ نامه في اليوم كم دقة في الثانية كم دقة في الدقيقة كم دقة في الساعة؟ كم دقة من يوم ما ينفخ فيه الروح وهو ابني مية وعشرين يوم في بطن امه الى ان يفارق الروح وتدق - [00:19:24](#)

قلبه يدق حتى يموت عند الله المدقات. ومثل ما قال الشاعر دقات قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثواني يعني مهما طالت فهي الى الموت ما في احد مخلد على الارض - [00:19:46](#)

ما في احد انك ميت يقول لحبيبه سيد محمد صلى الله عليه وسلم انك ميت وانهم ميتون. فيقولون ولا ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا كلمة سبق يعني هرب وافلت وفاز من العقوبة هذا ما يصير - [00:20:01](#)

وليحسبن الذين كفروا سبقوا ويؤكد هذا بقوله انهم لا يعجزون لا يستطيعون الافلات من عقوبتنا ولا يتمكنون من الهرب منا فنواصيهم بيدنا نحركهم كيف يشاء هو ربنا من فضله واحسانه اوجب - [00:20:21](#)

فعلينا هذه التكاليف. اوجب علينا الشهادة وهو حق يعني ما يعني اللي يفتح الله على قلبه يمكن ما يشوف شي بعينه يمددا الا ويرى فيها اية لله عز وجل يعني حرك عينك في اي جهة تجد ايات الله. مثل ما قال ذاك الشاعر - [00:20:37](#)

مثل ما قالها الشاعر فيا عجباً! كيف يعصى الاله! ام كيف يجده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد ناظر ناظر جثتك انظر الى نفسك. شوف تركيبك من فوق. حتى اخمص القلب - [00:20:58](#)

شف كم يقولون ان المخيخ هذا اللي ورا هذا ذا اللي في بقرة الرأس به بلايين الاجهزة ما هو ملايين مليارات الاجهزة على حسب عددهم في الايام هذي. مليارات الاجهزة. وكل جهاز مسلط مسلط على - [00:21:17](#)

جزء حلج على جزء من او جزئية من جزئيات الجسم العين هذي وش تحسب وش تحسب الاجهزة المركبة اللي توصل لها من العين الاجهزة اللي ما تعدها ولا تقدر تحصيها - [00:21:38](#)

ولا تقدر تحصيها الاذن وش كم من الاجهزة اللي تصل اليها؟ الان صاروا يعرفون بعد ما صاروا يكتشفون يكتشفون ويدرسون ومثل ما قلت في وقت قريب صار يتخصص في العين ما هو طبيب واحد يتخصص بالعين كلها. واحد في الحدق واحد في العدسة واحد في

الجفر واحد في - [00:21:57](#)

اه هذي الحدقة هذي واحد واحد في العدسة واحد كل شي فيها صار متخصصين وبعضهم يصير عالم وسعي العلم والاطلاع بعضهم يحصل على علم قليل منها ولذلك ربنا يقول لا تدركه الابصار - [00:22:19](#)

وهو يدرك الابصار يحيط بدقائقها كيف؟ كيف ترمش؟ كيف قال لك؟ اي حركة من حركته واذا كان الحين يجي واحد يشكي عينه ينظرون في الاعصاب هنا يدورون له عنده اذنه. يقولوا العصب اللي جاي من عند المحل ده انا بنعمل لك فيه عملية عشان العين -

[00:22:38](#)

الانصار يفعلون ويكتشفون هذا. قبل كده ما يكتشفون. ولذلك شوف البعض العلماء كما قلت يقول فانظر الى نفسك. ثم انا ما يعني مهما طولنا ومهما درسنا مهما قلنا ما احنا منتهيين في هذا الباب في اجزاء اللي كونا الله في الجسم وبعدين كاجزاء متناقضة -

[00:22:56](#)

هذا حار وهذا بارد وهذا حار وهذا بارد وهذا رطب وهذا يابس اجزاء الجسم مثل الشجر مثل الشجر تجد الشجرة الورق حق اهله طعم والثمرة حق اهله طعم. تشوف الجزرة تاكل الجزرة حقها - [00:23:13](#)

تاكل الجدر يا حاجة وتحس بطعم وتعرفه على طول. ولو اكلت الورق حقه رميته من فمك ولا استطعت تسوقه. وهو هو نابت منها نابت من الجدر دا مختلف عنها تماما. مختلف عنها. وتيجي للبساس. جذر شبيه بجذر التمر. ولا تأكلوا ولا تذوبوا. ولما - [00:23:34](#)

جذر الجزر. ولما تيجي تتركه تاكل جزر ولا له اي صفة بالجزر يعني في في الورق نوع من الشره الضعيف الضعيف ولكن طعم واحد ايات لله سبحانه وتعالى لو تقرأ وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان - [00:23:54](#)

وغير صنوان يسقى بماء واحد. ونفضل بعضها على بعض في اللغة. ايات للكريم المتعال ايات لله عز وجل بعد هذا بعد هذا يقول

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة اعدوا للكفار - [00:24:15](#)

وطبعا قادر اني اي كافر يعصيه يمسه به الارض. يعني الجماعة اليهود لما عاد اعتادوا يوم السبت وصارت الله يبتعدهم بالحيتان هم محرم عليهم العمل والصيد يوم السبت فصاروا عندي فئة ريحة او لا ما هي اريحا - [00:24:33](#)

او شيء ما هي الياء احنا هسا على شاطئ الخليج خليج العقبة. على شاطئ خليعية بصيدوه ولما يجوا ولما يجوا يصيدون ولما يجوا يصيدون. يوم السبت الحيتان الضخمة اللي كانها افيال ترفع راسها وتيجي كانها تلاعبني - [00:24:55](#)

ما يقدرنا ان يمدوا يدهم عليه. خايفين من جماعتهم ولا ودهم ياكلونها. خايفين من جماعتهم يقولوا لهم انتوا اعتديتوا يوم السبت واكتلتوا يوم السبت. ما هو خوف من الله خوف من الناس - [00:25:16](#)

فلما واذا جاء الاحد والاثين والثلاث والرابع والخميس والجمعة لا يرون في البحر سمكة واحدة قال وش نسوي فبدو يعملون شبه شبه عياط على الشخص فتجي الحيتان الضخمة هذي وتدخلها تدخلها يوم السبت - [00:25:26](#)

اذا جاء اخر النهار والحيتان قاعدة صكوا. عليها وحسوها ويصيدها يوم الاحد ولما حرم عليهم الشحوم. الشحوم ظهورها ظهور الانعام. حرم عليهم ظهورها. وذا قاموا صاروا يشلون يعني يجيبونه ويبيعونه - [00:25:51](#)

يقول احنا ما اكلنا شحم ولا كلنا قيمة الشحم النابعا السائل هذا ذا يحتالون على الله وعلى كتابه وعلى رسله هدول اليهود يحتالون لما فعلوا هذا بدل ما تستمروا على انسانيتهم الكافرة حولهم قردة وخنازير - [00:26:16](#)

بس طبعا ما يقول بعض الجهلة الان انسلهم لا ما هو من الناس اللي ميتين لان كل النبي كما جاء في صحيح مسلم ليس لمسخ نسل ما في واحد ممسوخ ويبقى له نسل - [00:26:36](#)

يهلك ولا يبقى له نفس هؤلاء و اشار النبي عليه الصلاة والسلام ان في اخر الزمان من امة محمد في اخر الزمان من امة محمد ناس يتغطرسون من المسلمين اي عنتسبون للاسلام يتغطرسون ويتكبرون ويتكبرون ويوم يشوفوا الاموال جاية لهم من كل ناحية -

[00:26:53](#)

الدنيا تحط عليهم من كل حال من كل من كل من كل جهة. والنعيم اثيقت لهم خيرات الارض يبدون يطلون ما يقعدون في البلد عشان يصلوا في المسجد. يطلعون الى - [00:27:15](#)

الجبال يقول فيجلسون عند جبل عند جبل جماعة منهم يجي يقول النبي محمد في الحديث الصحيح يجلسون عند جبل فتمر عليه في الصباح وفي المساء وفي الاوقات سوارح من يشربون من الالبان ويطعمون من هذه الخيرات - [00:27:25](#)

فيصبحون وقد مسخهم الله قردة وخنازير من امة محمد. من امة محمد يمسخ الله في اخر الزمان جماعة من المترفين لان الله ما عذب قوما الا وصفهم بالترف وما ارسلنا من قرية قرية من نذير الا قال مترفوها - [00:27:45](#)

المجتمع الفقرا ما يلحقوا ما ما يسارعون الى الكفر بالله منكسرين يا حول. وينظرون لنعم الله اي نعمة دي وفي الغالب طبعا. في الغالب وفي بعض الفقراء شر من الاغنياء المتكبرين. من الاغنياء - [00:28:10](#)

فهؤلاء المترفين دائما وابدا هم اعداء الانبياء وما ارسلنا في قناة المنازير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به وقالوا نحن اكثر اموال يملك الاموال وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا ومن هم - [00:28:25](#)

في لحظة واحدة يدمرهم ويقول للنبي محمد. فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اسختموهم ام ما جراحة واشبعتموهم جراحة وارتوت الارض من دمائهم جراحة فاما منا بعده واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها. يعني الى يوم القيامة. وذلك يسمح

شوف التنبيه والتعليم. ذلك - [00:28:44](#)

التكليف اللي كلفتكم بلقائهم ومقاتلتهم وبذل اموالكم وارواحكم والجود بانفسكم والجود بانفسكم مثل ما قال الشاعر بالنفس ان ظن البخيل بها والجود بالنفس اعلى غاية الجود. فاذا بذلتهم هذا لمصلحتكم. لمصلحتكم. فيقول ذلك - [00:29:11](#)

يعني هذا التكليف ولو يشاء الله لانتصر منهم يهلكهم بدونكم. بس ما تسعدون هذه السعادة لا لا تحصلون على هذه الدرجة. درجات الشهداء والصالحين مع ان الانسان اذا خرج للجهاد او نوى الجهاد ومات قبل ما يجاهد - [00:29:31](#)

يكتب الله له اجر المجاهدين يكتب الله له اجر حتى من مات ولم يغزو ولم ينوي الغزو. مات على شعبة من النفاق او كما في الحديث الصحيح فيقول ذلك اليوم حصى الله الذين امنوا ويمحق الكافرين - [00:29:51](#)

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلم الله عن موسى ورفع بعضهم درجات حبيب الله ومحمد اعلى الانبياء درجة. وايدنا منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم البيئات وايدناه بروح ذلك ولو يشاء الله - [00:30:12](#)

ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البيئات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر. ولو شاء الله ما اقتتلوا. وقال في الاية اللي قبلها اخر السنون - [00:30:34](#)

وفي اخر سوس ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق. وانك لمن المرسلين وهنا يقول بعد ما ذكر تينيس الكفار من الانتصار على النبي محمد عليه الصلاة والسلام لمن صلى على النبي محمد عليه الصلاة والسلام - [00:30:47](#)

حاتم الطائي وكان آ هارب من المسلمين وكان نصراني. ورحل الى الشام. فجاءت بنت اخته واخذها المسلمون سبية. كل ما يمر النبي عليه على السبايا من بعيد تنادي بقى على صوت يا محمد - [00:31:10](#)

انا بنت اكرم العرب فعرف انها بنت حاتم الطائي لان كان مشهور عن حاتم انه اكرم العرب. ان جواد جواد ما يخلي شي ما يخلي شي يقول لها اموية ان المال غاد ورائحه. ان المال غاد لما تعيب عليه مرته انك ما خليت لنا شيه يقول لها اموية ان المال غاد - [00:31:28](#)

ويبقى من المال الاحاديث والذكر. وذكرت البارحة لما في قوله اتقوا الله واتقوا الله قوله لهذه عبلة ولا يسمونها يقول لها اه ان النساء ان الرجال ان الرجال لهم اليك وسائل آ ان الرجال لهم اليك وسيلة. ان الرجال لهم اليك وسيلة فاذا طلبت - [00:31:48](#)

تخضبي وتكحلي. لما تعيب عليه تقول له تسقي الحريب المهر حقه. كل ما يجيك حليب تبدأ تسقيه للمهر. وتخليني انا وعيالي ما تطعمنا من الحليب ده فيقول لها انت لو هذا عذتي في الحرب - [00:32:10](#)

هذا الذي انتصر به على الاعداء مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من علو. يقول هذا هذا سلاحي هذا عتادي وانتم انت لو جا الجيش واخذك حبيب وجرت ما تبعدين عني تبي تدورين على الكحل والخضار عشان تتجملي اللوم عشان ياخدوكي - [00:32:25](#)

فاذا طلبت انخضبي وتكحل واذا كنت تخضبي وتكحلي. فربنا تبارك وتعالى يقول هداك هنا يقول واعدوا لهم نخاطب جميع المسلمين الى يوم القيامة وطبعا في اولياتهم امراء المسلمين ورؤساء الدول الاسلامية - [00:32:46](#)

مطالبين بان يبذلوا كل ما يستطيعون من مال لاعداد العدة لاعداء الله لاعداء المسلمين وهو عداد العدة ما هو عشان يروحوا يعتدون عليهم لا مهو عشان يروحون مجرد ما يكون عندهم عدة بس العدة هذي بينها هو. بينها ربي تبارك وتعالى قال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل - [00:33:07](#)

قال ترهبون مثل ما قلت اكثر من مرة اعلق عصاك حيث يراها ولدك الا اذا كانت العصا معلقة الولد ما يقدر يلعب ويخاف منك كنت ما ضربته ما بيقول اضربوهم ما بيقولوا ما يقول لك اضرب ولدك - [00:33:32](#)

مضرب ولدك الا اذا عمل شي وهو يعني فوق السابعة او فوق العشر سنين قصر في الصلاة وانت ضرب ما هو روح يعني تعدل من الضرب انما تهويب وتخويب. تهويب وتخويب. آ امروا اولادكم بصلاة لسابع. اضربوهم عليها العشر وفرقوا بينهم. وكان كذلك في - [00:33:48](#)

واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في الارض الوعظ الاول فان نفع الوعظ واعطها ظهرك وانت نايم لا تعطاها وجه فان ما نفع كمان الهجر ده اللي ولا تعطيهها وجهك. فيقول فاضربوهن. وطبعا الضرب ما هو تروح تعجنها وتكسر عظامها - [00:34:08](#)

لا يحل لمسلم ان يضرب زوجته ضربا مبرحا بحال من الاحوال. لا يحل لمسلم يؤمن بالله واليوم الآخر ان يضرب زوجته مهما كانت حتى لو جارت عليه وتعدت عليه وتسفهت عنه لان الله يقول - [00:34:29](#)

امسك بمعروف او تسريح. ان كنت عاجز عنها وديها لاهلها هي مثل ما قالوا ما هي زينة نصارى يقنن مع ان النصارى كذابين. قال لي عيسى عليه السلام يتبع شريعة موسى في كثير من امره. وكان موسى يبني اربعة - [00:34:47](#)

او خمسة وعشرة وعشرين وثلاثين واربعين وكان سليمان ابن داوود. كما جاء في التوراة اللي بايديهم الان في اسفارهم. وكان لسليمان خمس من النساء مو ابيات وعموميات وحسيات من الامم اللي كذا اللي كذا اللي كذا مع بنت كذا ومع بنت فرعون ومع - [00:35:05](#)

عنده امة من الحرير. وجاء في صحيح البخاري ومسلم. في صحيح البخاري ومسلم ان اخي سليمان ان اخر سكان يحارب في البلدان آآ في البلقابة وفي البلقان في البلقاء. في حد في البلقاء اهله الجبارين. فيقول آآ قال قال - [00:35:25](#)

ابا اطوف الليلة انا باصوف الليلة على مية من نسواني. مية في ليلة واحدة يا بيطوف عليه يأتين في ليلة واحدة على ان تحمل كل امرأة بولد يحمل السلاح ويجاهد في سبيل الله. يعني ما طلب الولد - [00:35:43](#)

وسمعة وكبرا وغطرسة وعنجاهية الجيلان طلبهم ليدافعوا عن دين الاسلام. ليرفعوا غاية الاسلام. جاب العيال اللي رافع راية الاسلام ما هو عشان يقول عندي مية ولد ولا ميتين ولد. وما هم - [00:36:01](#)

لكن يقول ان اخي سليمان حلف ليطوفن على مئات من نساءه فتحمل كل امرأة منهن بفارس يحمل السلاح ويجاهد في سبيل الله. ونسي ان يقول ان شاء الله يذكر ان الملك اللي موكل به قال له فين ما سمع كلام الملك هو. قال له قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله. فمر على مئة مرة في ليلة واحدة - [00:36:15](#)

طبعاً النبي كان يأتي تسع نساء في ليلة واحدة يجي عند هذي ويعطأها يطأها ثم يغتسل احيانا ويروح للثانية اللي جارتها ويأتيها ويروح للثالثة ويأتيها ويغتسل عند كل واحدة ثم الاخر واحدة اللي يبي ينام عندها الليل - [00:36:42](#)

هذا كان احيان. وحيانا يطوف عليهن بغسل واحد ما يغتسل الا عند الاخرة. ولكن يتوضأ عند كل بعد كل نهاية تسعة هذا ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن سليمان قال لاطوفن على مئة من نسائي فتحمل كل واحدة بفارس تحمل السلاح ونسي ان يقول ان شاء الله - [00:37:00](#)

خاف عليهم اسمع فلم تحمل الا واحدة. واحدة في المية وجاءت بشق ولد نصف نصف الراس مع نصف الانف مع نصف الجبهة مع نصف النساء الفم مع نصف الرجل مع نصف الرقبة مع نصف الصدر مفتوح - [00:37:19](#)

الجانب اليمين ما هو موجود او الجانب الايسر اللي فيه القلب موجود الى الى الى رجل واحدة. يعني شق ولد. فجاءت بشق ولد فجاءت الماشطة عندي ما ولدتها هالنصف ذا وضعت على كرسيه - [00:37:42](#)

قلت هذا ولدك اللي انت طالب مية ميت طبعاً ولقد فتنا سليمان هذه والقينا على كرسيه جسدا. يعني جسما بلا روح لان جسد يعني بلا روح جسمي ما فيه روح - [00:37:58](#)

والقينا على كرسي جسدا ثم انا لما لما شافه ايقن انه نسي ان يقول ان شاء الله نسي ان يقول ان شاء الله قال يا رب انا ما وردت طلبت العيال عشان اتكسر بهم. انا طلبتهم للدفاع عن دينك واعلاء ولاعلاء كلمتك. هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي - [00:38:17](#)

هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. انك انت الوهاب. وش سوى له؟ فسخرنا له الريح تجري بامر راء حيث رأى طلبها لينة انقصت اصب يعني قصب. اصاب يعني قصب. ان طلبها لينة صارت لينة هادئة. هادئة. تمشي على خمسة كيلو اربعة كيلو في - [00:38:37](#)

ساعة وعشرة كيلو. وان اردها سريعة فاقطع المسافات الطويلة الشاسعة في في مثل ما قال ولسليمان الريح تمشي الى شهر وترجع الى شخص غدوها شهر ورواحها شهر. واسرنا له عين القط - [00:38:57](#)

اللي كان شبه البترول نحاس شبه البترول صار يسيل على وجه الارض عشان يصنعوا الشياطين يسخرهم. يصنعون له ما يشاء من محاريب وتمائيل وجبهان كالجواب بذور الطعام. بذور راسيات كأنها كأنها كأنها - [00:39:20](#)

كبار يعملون له. وهم يشتغلون قاهرهم. ويموت يا حوت. وماسك عصاة معتمد عليها واقف جنبه الجن ما يعرفون انه مات ويجي لك ناس جهلة رعا سفهاء في زمننا هذا يفتح الواحد منهم بيته ويقول تعال ترى عليك جني جاي من اندونيسي - [00:39:36](#)

انت تعرف لغة الاندونيسيا انت واللي جابك واللي معك. نشروها في الجرايد عندنا هنا ترى مرة. وقال واحد من نجات الجنية هذي وراحت لابن باز وكلمها ماله؟ قال لها اسلمي وقال لها ما ادري ايش حكايات مثل مرة من المرات ومن حوالي عشرين او خمسة وعشرين سنة طلوعوا اشاعة في المدينة بان الدابة اللي تكلم الناس اخر الزمن - [00:39:59](#)

زهرة وريدة وان كل ما يقولوا لها وراك هو جا زمنك تقول لأ ما اكلمكم حتى يجيني النباس. واني ابن باز جاه في المدينة كان معنا هنا في الجامعة. ابن - [00:40:19](#)

راح لهوى انه قال لها ما تستحي على وجهك هذا ما هو زمانك دا فاستحته اختفت. وابنه راح بريدة وشافها ولا اتصل بها ولا درى عنه معنى ونسمح بالاخبار والاذاعات والاشاعات الكاذبة الضالة - [00:40:29](#)

حكايات فربنا تبارك وتعالى يقول هنا يقول هنا يقول هنا واعدوا لهم اسمع اسمع الاعداد اللي وش نعد يا رب وش نعد يا رب اعدوا يعني هيئوا. هيئوا جهزوا. جهزوا. اعدوا لهم. يعني هيئوا و جهزوا لهم. ما استطعتم. يعني كل ما في مقدوركم - [00:40:44](#)

كل ما - [00:41:06](#)